

بروتوكول السعودية يكسر الجفاء الرياضي مع العراق

محمد إبراهيم: الجمهور العراقي تواق لتكريم الأخضر المونديالي

بغداد / إياد الصالحي

منذ أشهر عدة، وتحديدًا في آذار الماضي، أرسل وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، رسائل إعلامية مهمة إلى مسؤولي الرياضة في المملكة العربية السعودية، عبر تصريحات صحفية مفادها أن "الدعم السعودي المؤثر هو ما ينقذنا خلال هذه الفترة نظراً لمكانة السعودية عالمياً" وتمنى عبطان أن "تسفر إعادة العلاقات في الحصول على دعم قوي يكسر الجفاء بين البلدين في المجال الرياضي". تصريح مباشر بمثابة استئذان رسمي مسؤول يضع مصلحة الرياضة العراقية فوق أية اعتبارات وأهواء كانت تدفعها سابقاً لتراجع عن هكذا خطوة تنشد التقارب والتلاحم في الأفكار والتوجهات بين شباب البلدين، وتفعل آلية تعاون وثيق في جميع المجالات الرياضية، وهذا ما حدث بالفعل عقب دعوة تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة السعودية لوزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، لزيارة المملكة منتصف كانون الأول المقبل، لتوقيع بروتوكول رياضي شبابي هو الأول من نوعه مع العراق وفي توقيت محسوب الأبعاد الإيجابية والمستقبلية.

عن طبيعة الدعوة السعودية للقيادة الرياضية في العراق وما تتضمنه ورقة البروتوكول بين الطرفين، تحدث المنسق العام لاتحاد كرة القدم العراقي في الرياض محمد إبراهيم (المدى) قائلاً:

- تأتي المبادرة السعودية في ظل التقارب السياسي الكبير الذي حصل في الأشهر الماضية لاستعادة دفة العلاقات الوطيدة بين الشعبين اللذين تحكهما الجغرافية والتاريخ والقيم العربية والإسلامية ذات المفاهيم الشاملة والمعبرة عن حقب طويلة من التأخي، وهو ما عايشته بنفسه وعائلتي على أرض المملكة منذ سنين طويلة كشعب مُحب وحريص على عودة العلاقات أقوى مما مضى، ولهذا الطلقت الهيئة العامة للرياضة السعودية بشخص رئيسها تركي آل الشيخ، مبادرة طيبة لتوقيع بروتوكول رياضي مع العراق يكون مظلة عامة للتعاون الرياضي والشبابي، طرفاه هنا الهيئة وما يقابلها بحجم الموقع والمسؤولية هناك في بغداد ووزارة الشباب والرياضة.

إجراءات مفصلة

وأضاف من خلال التنسيق والمتابعة ما بعد توجيه الدعوة إلى الوزير عبطان، كشف لي مدير العلاقات والاتصال الدولي في الهيئة العامة للرياضة السعودية محمد الحمضي، أن تفاصيل البروتوكول المؤمل توقيعه من قبل آل الشيخ وعبطان، ستفعل لاحقاً بإجراءات مفصلة تبين ماهية اللجان ومكونات المهام وتسمية الأشخاص المكلفين بتنفيذها وفق اتفاق الطرفين، منها الزيارات بين الرياضيين في شؤون تخصصية وإقامة الدورات التدريبية وتفعيل دور الإعلام الرياضي بمختلف وسائله، وزيادة الخبرات للملاكات العلمية والفنية والإدارية الكفوءة وما يقع ضمن مشاريع المنشآت والمرافق الرياضية وشؤون أخرى ذات صلة بمكانة العراق والسعودية كدولتين كبيرتين في تاريخ الرياضة بطاقتيهما البشرية والمادية.

دعائم لوجستية

وأوضح أن الوفد الرسمي الذي سيرأسه وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، خلال لقاء القيادة الرياضية السعودية، سيشكل حسب ما يراهه الوزير ودور كل عضو في التباحث لمصلحة البلدين، لكن من المهم الإشارة

هنا إلى أن عمل الوزير عبطان يتسم برؤية خاصة تمنح الشبهات لمن يجد فيهم المقدرة على التنسيق والتشاور كأطراف مساعدة للوزارة في الخارج إلى درجة منحهم الصلاحيات المطلقة لإبداء الموافقة أو المقترح على أي موضوع يتصل بخدمة رياضة العراق مع الدول العربية والأجنبية وفق أطر عامة تمهد لاتخاذ القرار الوزاري الرسمي من قبله، وهذا ما سهل علي التحرك بعد توجيه دعوة الهيئة العامة للرياضة السعودية لتوقيع البروتوكول عبر الاتصال المباشر مع الوزير لتوفير دعائم لوجستية حسب توجيحاته.

ورقة عبطان

وفيما إذا سيكون الاتفاق العراقي السعودي شكلياً فقط لإبداء النيات الحسنة في التقارب الرياضي وصلاً بإيجابيات الظروف السياسية الراهنة أم تتبعه خطوات مبرجة، قال إبراهيم: إن الجانب السعودي بحسب متابعتي لسياسة الإصلاح التي اتخذتها قيادته الرياضية الجديدة يدرك بيقين تام ومنذ فترة طويلة، ضرورة إبرام الاتفاق مع العراق في المجال الرياضي بخطوات جديدة ليست شكلية، وستكون المضامين عملية تأخذ بالاعتبار جميع الفعاليات والأنشطة الودية والرسمية، وكذا الأمر



بالنسبة لوزارة الشباب هناك رغبة كبيرة لإنجاح المبادرة السعودية، وتم إعداد ورقة عمل مهمة، كما علمت من الوزير عبطان، تعزز مشروع التعاون وتغني أهدافه بمقترحات ربما سيتم الإعلان عن بعضها قبيل أسابيع من بدء الزيارة.

بالنسبة لوزارة الشباب هناك رغبة كبيرة لإنجاح المبادرة السعودية، وتم إعداد ورقة عمل مهمة، كما علمت من الوزير عبطان، تعزز مشروع التعاون وتغني أهدافه بمقترحات ربما سيتم الإعلان عن بعضها قبيل أسابيع من بدء الزيارة.

اتفاقان أولمبي وكروي

وأشار المنسق العام لاتحاد الكرة العراقي إلى أن زيارة الوفد ستعزز العلاقات مع مفاصل العمل الرياضي السعودي بموجب اتفاقيات مدموسة برؤى ناجعة تعود بالفائدة على الاتحادات والأكاديميات والمدارس التخصصية للبلدين، كما سيلتور جملة من المقترحات على رأسها مساهمة الاتحاد السعودي لكرة القدم في رفع الحظر الكلي عن ملاعب العراق بقاء الأخضر "أحد سفراء العرب في مونديال روسيا ٢٠١٨" مع أسود الراقدين في ملعب الشعب الدولي أو كيرلاء ليكون كرنفالاً تاريخياً ينال اهتماماً دولياً غير مسبوق، ودافعا للاتحاد الدولي لكرة القدم لإنهاء الإيقاف لبعاد الجمهور العراقي دعم منتخباته وأندية في ملاعبه، خاصة أن المنتخب السعودي يحظى بدعم شعبي كبير بعد تأهله للمونديال وستكون الفرصة

تشويه الحقيقية

واختتم محمد إبراهيم حديثه، أن ما نشر في بعض وسائل الإعلام عن البروتوكول لم يكن دقيقاً، وكان يفترض بوزارة الشباب والرياضة أن تتوخى الدقة في الإعلان عنه وتخرجه للصحف والقنوات التلفزيونية بصورة أفضل كون المبادرة سعودية أصلاً، ولست مسؤولاً عن رام تقديم اسمي بشكل بارز في الموضوع لأنه لا قيمة للاسم والمهمة التي أقوم بها إذا كانت صيغة الخبر خاطئة وتغتم حق صاحب المبادرة، وهذا ما لا أراه، فلست من يبحث عن الأضواء على حساب تعظيم الحقيقة أمام الرأي العام! متعباً للنجاح لقيادة رياضة البلدين

متعباً للنجاح لقيادة رياضة البلدين، إذ إن إعلان بروتوكولهما الشهر المقبل، إيذاناً بعلاقات متميزة وفعاليات شبابية ورياضية ولقاءات مثمرة حول طاولات البحوث والدراسات وتوأمة إعلامية نأمل الشروع بها قريباً بين الاتحادين الشقيقين للإعلام الرياضي وذلك لأهمية تقنية هذا الحل المهم بعد أن مرّ بطروف مضطربة إبان تصاعد أزمة الملعب البديل لمباراتي المنتخبين في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨.

بعبارة أخرى

علي رياح

الاستيلاء على الإنجاز!!

في وسعي أن أكتب عن إنجاز القوة الجوية الأسبوعي الكبير المبهر . وفي الذهن تفاصيل تكفي لتأليف كتاب عن الرحلة التي أفضت إلى الاحتفاظ باللقب، بما تنطوي عليه التفصيلات من كواليس وأسرار وخفايا وخبايا ثم عدايات وحوادث، حتى كاد كل فرد في الوفد يدفع حياته ثمناً للسفر الاضطراري على طائرة عسكرية خاصة!

في وسعي كل ذلك، وسأجد الركائز الفنية والإدارية التي ساستند إليها بحكم المهنة كإعلامي عاش كل التفاصيل والمشاهد بأم العين، لكني سأعجز حينها عن العثور على كلمة ايجابية واحدة بحق المسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي في العراق وذلك الدور الغائب أو المفقود تماماً في بلورة هذا الإنجاز الصعب الذي تجسد بعد مخاض طويل لا يعرف كواليسه إلا أصحاب الشأن الحقيقيين وهم اللاعبون والمدرب حسام السيد والمدرب الذي سبقه باسم قاسم والطواقم التدريبية والإدارية والطبية والإعلامية التي عملت من داخل نادي القوة الجوية .. ومن داخل النادي فقط ، من أجل رسم خارطة طريق توصل إلى الاحتفاظ بالكأس الآسيوية!

بكلمة واحدة أقول : لا وجود للمسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي العراقي في إنجاز نادي القوة الجوية .. كلمة واحدة أقول : لا وجود للمسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي العراقي في إنجاز نادي القوة الجوية ..

هذه ، باختصار، لعبة كانت تنطلي على قطاع واسع من جمهورنا الرياضي، ومنه جمهورنا الكروي بالذات، كما أنها كانت (تمرّ) على جانب من زملاء المهنة، لكن الأمر صار مفصوحاً إلى درجة باتت فيها محاصيلات (تجبير) الإنجاز فجّة ومموجة ومكتشفة ولا لون لها!

رحلة الصقور إلى اللقب الآسيوي تشریف لهم وحدهم، والنصر تم على أيديهم، وبفكرهم ، وبأقدامهم، وحسن تدبيرهم .. وهنا تكمن قيمة اللقب (الناديوي) الصرف الذي تغيب فيه الجهات الرسمية أو الرياضية أو الكروية.. وعجبا لأن يكون تعاملنا مع فريق بصدد الاحتفاظ بلبق آسيوي عزّ علينا كثيراً، بهذا الأسلوب الذي يوحى بالاستغفال والإيحاء بأن كل الجهات الرياضية والكروية كانت ساندة للفريق في ظروف عصيبة عاشها، وتحمل وزرها، وكانت عزمته أشد مضاءً من التصريحات الثارية التي تجري وراء الإنجاز، كي تقطع جانباً منه لحساب هذه الجهات التي تتقاعب وتتفجر في مراحل المخاض، وتنطلق وتسهب في حديث الدعم عند الولادة!



بكلمة واحدة أقول : لا وجود للمسؤول الرياضي أو الأولمبي أو الكروي العراقي في إنجاز نادي القوة الجوية ..

عمان تضيف لقاء سلة الوطني مع إيران

بغداد / حيدر مدلول

ستكون قاعة الأمير حمزة بالعاصمة الأردنية عمان، مسرحاً لإقامة المباراة الرسمية الأولى لمنتخبنا الوطني لكرة السلة ونظيره الإيراني وصيف حامل لقب كأس أمم آسيا ٢٠١٧ التي ستقام الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٤ تشرين الثاني الحالي، في افتتاح مشواره في التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٩ لحساب المجموعة الخامسة التي تضم إلى جانبها منتخب قطر وكازاخستان. وحال عدم إنجاز قاعة الشعب المغلقة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد من حملة الصيانة التي تخضع لها دون أن يستدل إليها إقامة المباراة الأولى لمنتخبنا الوطني لكرة السلة مع المنتخب الإيراني من قبل اتحاد السلة التي خسر فيها الدعم الجماهيري الغفير بعد قرار الاتحاد الدولي باللعبة إقامة مباريات تصفيات كأس العالم ٢٠١٩ بطريقة الذهاب والإياب لأول مرة



وتحفرّ اللاعبين في تقديم مستويات رفيعة مع المنتخب الإيراني وصيف حامل لقب بطولة كأس آسيا ٢٠١٧ فضلاً عن سهولة الطيران في اليوم التالي إلى العاصمة الكازاخستانية أستانا، من أجل لعب مباراة ثانية لمنتخبنا الوطني مع نظيره المنتخب الكازاخستاني بالساعة الخامسة من مساء أرينا، ضمن الدور الثاني من جولة الذهاب، مشيراً إلى أن منتخبنا يواصل معسكره التدريبي في مدينة اسطنبول التركية، هناك قبل ١٠ أيام من موعد المباراة الأولى، حيث ستكون الفرصة مناسبة للمدرب التركي مصطفى دارين من خلال المباريات الخمس التي يخوضها من أجل معالجة نقاط الخلل والضعف التي جانب رفح التحضيرات، وبخاصة بعد الحصول على جواز سفر عراقي للأميركي دي ماريو الذي سيكون من أبرز أوراقي إلى جانب اللاعبين محمد صلاح وقتيبة عبد الله وكرار جاسم وسنار ايد في مباراتي إيران وكازاخستان.

الانتقالات الشتوية التي ستطلق في شهر كانون الثاني المقبل . وذكرت تقارير صحفية إيطالية، إن بيب غوارديولا، أكد إن ضم التشيلي سانتشيز إلى صفوف فريقه في الشتاء المقبل يعد شرطاً رئيسياً في التخلي عن أغويرو لصالح فريق ميلان، نتيجة لسوء العلاقة التي تربطهما رغم أن أغويرو أصبح الهدف التاريخي لفريق مانشستر سيتي بتسجيله ١٧٩ هدفاً .

الكرة العالمية، سوى زيادة مداخيلهم المالية فقط، بدليل أن الأرجنتيني تيفيز شنّ هجوماً نارياً على الرابطة التي تدير الدوري الصيني التي تريد فقط تطوير دوريها بالاعتماد على تواجد هؤلاء النجوم دون أن تضع خططا طويلة الأمد لتطوير كرتها . وضعت إدارة نادي ميلان الإيطالي مبلغ ٨٠ مليون يورو، للتعاقب مع الأرجنتيني أغويرو، مهاجم فريق مانشستر سيتي الإنكليزي خلال فترة

٥٠ عاماً ، بسبب جهم الجنوني لي، بشكل طالب عدد منهم بأن أعاد صفوف فريق نيويورك سيتي بسرعة صوب العودة نحو الانضمام للعب مع أحد الأندية الإيطالية، مشيراً إلى إنه تواجدهم هؤلاء النجوم دون أن تضع خططا طويلة الأمد لتطوير كرتها . وضعت إدارة نادي ميلان الإيطالي مبلغ ٨٠ مليون يورو، للتعاقب مع الأرجنتيني أغويرو، مهاجم فريق مانشستر سيتي الإنكليزي خلال فترة

إثناء مشاركتي في المباريات التي أعجها مع فريق نيويورك سيتي في دوري المحترفين الأميركي للموسم الحالي بعد سنتين من انتقاله إليه، قادماً من صفوف فريق يوفنتوس الإيطالي الذي عشت معه أجمل سنوات عمري الكروي وحققته معه الألقاب. وتابع لقد ضحكت كثيراً لمطالبات جماهيري، بأنه يتوجب عليّ الاستمرار في اللعب حتى بلوغي

تنزيط النجوم

أعلن الإيطالي أندريا بيرلو المحترف في صفوف فريق نيويورك سيتي الأميركي اعتزاله ممارسة كرة القدم بعد رحلة استمرت لأكثر من ٢٠ عاماً . وقال إنه حان الوقت لكي أعلن تقاعدي من لعبة كرة القدم، في ظل استمرار معاناتي من إصابة الركبة التي مازلت أعاني منها

عشر ميداليات ملونة للبيارد

في بطولة العرب

بغداد / المدى

قال رئيس اتحاد البيارد والسنوكر شمس الدين، إن لاعبي منتخبنا للبيارد، تمكنوا من حصد عشر ميداليات ملونة في ختام البطولة العربية التي أقيمت بالعاصمة اللبنانية بيروت. وأضاف في اتصال مع (المدى) من العاصمة اللبنانية بيروت، أن وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، بارك خلال تواجده في اليوم الأخير لإنجازات اللاعبين في البطولة التي نظمها الاتحاد اللبناني للبيارد والسنوكر بمشاركة عشر دول عربية، مبيّناً أن الإنجازات التي تحققت باسم الشباب العراقي في هذه الفترة بالذات التي تشهد انتصارات قوائنا الأمنية، تنطوي على أهمية عظيمة في إيصال صورة الإنسان الدفاع عن

